

الحلقة 3 | كيف كسبت مؤسسة جسور مليون جنيه في ٤٢ ساعة

؟ | ذكرى وعبرة 2 | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاطاوي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطوات - 00:00:00

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عام الفين وخمسة رجعت من امريكا وبدأنا مؤسسة جسور للتعریف بالاسلام وتدريب الدعاة في مصر عملت جولة في بعض الدول العربية للبحث عن تمويل للمؤسسة - 00:00:50

اقل ميزانية كنا نحتاجها هي عشر تلاف جنيه آآ في الشهر لاني وجدت مقر رائع في شارع مكرم عبيد في مدينة نصر في القاهرة ايجاره حوالي ست الاف جنيه وظفت اول موظف في مؤسسة جسور ومرتبه كان اربع تلاف جنيه. كان بيصمم جرافيكس وبيعمل كل حاجة ما شاء الله عليه. وكان شاطر جدا. بالمناسبة هو النهاردة طبيب في امريكا - 00:01:17

المهم بفضل الله وجدت احدى الهيئات اللي قررت تدعمنا في احدى الدول العربية بالمبلغ ده العشر تلاف جنيه شهريا لكن ده كان يستلزم اني اروح كل تلات اربع شهور البلدية واقدم تقرير عن شغلي واقعد لي يومين او ثلاثة - 00:01:40

الحمد لله بدأنا نشتغل وبدأنا ننتاج الفيلم الاول من سلسلة افلام الضباب ينقشع. دي سلسلة افلام تسجيلية عن الاسلام مهم الهيئة طبعا كانت بتحجز لي تلات ليالي في الفندق كده كل ما بروح - 00:01:56

والهيئة دي كان فيها واحد يعني من الناس اللي معروفين انهم بيقولوا ايه ما بيحبوش الناس حواليهم او يسموا شوية بيكره الناس وبيكره نفسه يعني فيبيكرى الخير للأسف يعني - 00:02:11

المهم الراجل ده طلبني في مكتبه وقال لي يا فاضل انا جبت الفواتير بتاعة الفندق بتاعك وووجدت ان انت مش بتطلب حاجة خالص في الغرفة. ما بتطلبش حاجة خالص في الفندق ولا بتاكل في الفندق ولا بتعمل حاجة خالص - 00:02:22

والله انا بحب اوفر للهيئة عندكم. فحتى يعني قارورة الماء اللي بشربها بشتريها من السوبر ماركت عشان ما اكلفوش حاجة قال لي يا اخي حرام عليك يا اخي الهيئة كده كده بتدفع مبلغ معين للفندق كل يوم. سواء انت استخدمته او ما استخدمتوش - 00:02:34

من فضلك اطلب اكل في الغرفة وابعد هدومك للمغسلة واستخدم كده كل حاجة احنا الفلوس بتروح علينا كده حاضر مهم بعد كده يوصلني ان الراجل ده كان بيقعد في الاجتماعات الخاصة بتاعة الهيئة ويطلع فواتير ويتفضلا ادي فاضل سليمان وبيعمل ايه والطلبات اللي بيطلبها على حسابنا - 00:02:49

طبعا ده غير حرب شديدة جدا علينا واطلاق شائعات وتشويه سمعة بصورة صعبة او ي. وانا عارف ان هو بيحاربني بقى له شهور يعني الوضع استمر حوالي عشرة او حداشر شهر - 00:03:08

وفي اول يوم رمضان الفين وستة جاني خبر ان الهيئة اوقفت المبلغ الشهري اللي كان بيصدر لنا ابتداء من اليوم خبر نزل علي كالصاعقة انا بقى لي سنة تقريبا سنة ونص راجع من امريكا. شغلي لسة مش مستقر بصراحة المبلغ كبير. مبلغ عشر تلاف جنيه عشان اطلعه من جيبي كل شهر لتفطية الايجار وراتب - 00:03:21

موظف الوحيد اللي بيشتغل فكان يعني كنت حالي النفسية سيئة جدا لاني حاسس بالزلزال. بصراحة جوايا شعور بالغضب شديد ومراارة بقى مرارة الزلم اللي وقع علي. يعني حاسس ان قلبي دايس عليه بلدوزر. في اول يوم رمضان - 00:03:46

صليت بالناس العصر في المكتب المتطوعين اللي موجودين معنا وبعد ما خلصنا به هو فيه ايه يا بشمهندس؟ بعد ما خلصنا الصلاة.
قلت لهم ليه؟ انا نسيت حاجة قال له انت صليت سبع ركعات - 00:04:03

مش زودت ركعة انا زودت تلات ركعات طبعا انا كان حياتي النفسية صعبة جدا يومها ورحت البيت وحالتي النفسية السيئة وكان عندنا عزومة على الفطار قاعد مع الناس مش عارف اصلاهم بيقولوا ايه ولا مركز معهم. المغرب ازن واقمنا الصلاة - 00:04:15
لقيت نفسي مش عارف اركز قلت لأ مش هيمنع كده انا لا عارف اركز ولا عارف اصلي ولا عارف اصوم ولا كل ده بسبب الشعور بالزلم اللي جوايا في اول ركعة سجدة ودعية ربنا - 00:04:33

وقلت اللهم اني اشهدك وشهادتك حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك اني امنيتي اني هبدأ الدعاء عليه حقي انا ادعوك على اللي ظلمني اكني فكرت كده في سانية قلت طب وبعدين ما هو انا هفضل في الدايرة دي للابد يعني مش هنخلص. هفضل مدايق منه بدعوك عليه كل يوم - 00:04:46

وده هيفضفض شوية عليه لكن مش مش هيريحني جت لي فكرة وجدتها لقيت حل غريب جدا. لقيت نفسي بقول في سجودي اللهم اني اشهدك وشهادتك حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك اني مسامح في - 00:05:11
فلان الفلانى تماما وعفوت عنه تماما ومش طالب منه حاجة خالص لا في الدنيا ولا في الآخرة ورفعت راسي من السجود مستريح جدا كل مشاعر الغضب والغيط اللي جوايا راحت تماما - 00:05:30

خلاص قدر الله وما شاء فعل اذا اراد ربنا ان المؤسسة دي تكمل هتكمel. اذا اراد تقفل هتقفل دي مشيئة ربنا. هي دي دعوة ربنا هي دعوتي انا واللي بعث الهيئة دي بيعث غيرها - 00:05:46

قضيت احلى اربعة وعشرين ساعة في حياتي بعد الدعاء اللي دعيته ده مستريح نفسيا جدا مع اني لازم ادبر فلوس الایجار خالد خمستاشر يوم. ومرتب الموزف اربعة وعشرين ساعة بالظبط - 00:06:00

وجالي اوردرین للفيلم الاول اللي احنا انتجناه مجموعهم مليون جنيه اوردر بستميت الف واوردر بربعميت الف. من اتنين رجال اعمال مصريين عاوزين الفيلم يتوزع في الغرب لتحسين صورة الاسلام على حسابهم - 00:06:15
انا راح مني كام عشر تلاف جنيه بالزلم سماحة الرجل جا لي مليون جنيه تاني يوم اقسم بالله مائة ضعف ما بقتتش مصدق نفسى الرسالة اللي وصلتني هي انت فاكر نفسك كريم؟ - 00:06:32

انا هوريك الكرم هذا طبعا فضل الله وحده. انا يعني ان ربنا يثبتني والهمني اعمل كده ده ده فضل من ربنا. انا شخصيتي غير كده.
اللي يعرفني هيقول لكم انا شخصيتي للأسف عكس كده - 00:06:50

خلونى اقول لكم على حاجة لطيفة فهمتها يومها ربنا سبحانه وتعالى غفور وبيسامح وبيعفوا وكانت بتجيلى افكار كده طيب وايه الجديد يعني؟ ما الانسان ممكن برضو يغفر ويسامح ويعفو ايه الفرق بين مغفرة ربنا ومغفرة الانسان - 00:07:07
ايه الميزة اللي في مغفرة ربنا عن مغفرة الانسان عارفين ايه انت لما تغفر لحد انت اول واحد بيستفيد لانك بتهدأ ونفسیتك بتهدأ الله سبحانه وتعالى لما بيغفر مش بيستفيد حاجة - 00:07:28

وبدأت افكر ربنا بيحسن علينا وبيعطيانا طب ما احنا بنحسن الى الفقراء ونعطيهم لكن ايه الفرق بين احسانا واحسان ربنا احنا لما بنحسن بنشعر براحة ضمير وكأننا ادينا واجبنا نحو الفقراء - 00:07:46

جرب كده وانت ماشي شف واحد فقير ومستحق للصدقة فعلا وادي له مبلغ تشعر براحة هذه الراحة من تأنيب الضمير لكن الله سبحانه وتعالى يعطينا ولا يستفيد شيء لا شيء بيعود عليه. لا يزيد في ملكه شيء. لا ينقص من ملكه شيء - 00:08:04
انا على فكرة ما رضتش احكي الموضوع ده موضوع الحلقة دي العام الماضي عشان ما بقاش بتكلم عن نفسى وباسكر في نفسى ولا ولا بمدح نفسى يعني لكن لما حكيتها للدكتور اياد قنبي جزا الله خير - 00:08:24

استحلفني بالله اني لازم احكيها علشان الناس تستفيد منها وعشان كده انا بحكيها النهاردة على عهده هو بقى فانا اضطربت ان انا يعني احكيها بعد ما عاهدت الدكتور اياد - 00:08:37

نقطة اخيرة عشان نكون واضحين انت تعفو وتغفر في حرق الشخصي وليس في حق غيرك. خاصة لو انسان ضعيف ربنا سبحانه وتعالى نفسه لا يغفر الا الخطايا اللي ارتكبت في حقه هو - 00:08:50

ولا يغفر ما ارتكب في حق انسان اخر حتى يعفو هذا الانسان. او ان الناس تقتصر من بعضها. او ان ربنا يقتصر له وده على فكرة احد الفروق الرئيسية بين الاسلام والمسيحية - 00:09:03

المسيحية كلها قائمة على فكرة الخطيئة الاصلية ادم اكل من الشجرة المحرمة اذا هو ارتكب خطيئة كبيرة اذا لابد من عقوبة تنزل واحد لمحو هذه الخطيئة والا يبقى ربنا مش عادل لان لازم حد يتعاقب على الخطيئة - 00:09:17

عشان ما حدش يقدر يتحمل هذه العقوبة وحده وربنا رحيم فربنا تحملها بنفسه بانه ارسل ابنه يموت على الصليب عنة. طبعا ده المفهوم المسيحي باختصار الاسلام الخطايا نوعين نوع في حق الله ونوع في حق الناس. ما كان في حق الناس ربنا لا يغفره حتى تعود الحقوق بين الناس او الناس يقتصوا او يسامحوا بعض - 00:09:33

وما كان في حق الله فالله سبحانه وتعالى يغفر او لا يغفر دون ان يكون ظالما لاحد الاقل من الشجرة المحرمة لم يكن خطيئة في حق احد. ما كانتش شجرة زيد ولا شجرة عبيد. دي كانت شجرة ربنا. هذه كانت خطيئة في حق الله - 00:09:58

يستطيع ان يغفرها لمن يتوب ويندم دون انه يبعث حد يموت ولا يقتل على صليب او غيره حبيت فقط اوضح قبل نهاية الحلقة ان السماح والمغفرة لا يكون في الحق العام فلابد من ازاحة الظالم والقصاص منه لان الضعفاء - 00:10:15

لا يملك احد انه يتبرع بحقهم السماح والمغفرة يكون في الحق الشخصي. كل واحد فينا هو اللي يسامح في حقه الشخصي ولكن ربنا سبحانه وتعالى يحب ان احنا يرانا متسامحين ويحب ان يرانا متراحمين. والسلام عليكم ورحمة الله. واشوفكم بكرة في ذكري جديدة وعبرة - 00:10:34

وما ننسوش تعمدوا لايک وشير للفيديو لان ده بينشر الفيديوهات بتاعتنا. وتشتركونا في القناة بالضغط على زر السابسكترايب. سلام عليكم. خد ماسك كتيرة واحلى من الكبيرة الزراعة في المعاني. ونممسك في الاماني - 00:10:56

انا خايف بيبقى ضابع فوزنا مش بريئة. لكن عايزين شفتيها الحقيقة ماني جريت - 00:11:26